محمد رجب

د. أمانى إبراهيم

ورقـــة شـــجـــر

مساجلة شعرية




صدرت الطبعة الأولى فى أكتوبر ٢٠١٩

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	ورقة شجر
مساجلة للشاعرين	محمد رجب د. أمانى إبراهيم
التصنيف	مساجلة شعرية
رقم الإيداع	١٦٩٦٧ - ٢٠١٩
الترقيم الدولي	٩٧٨-٩٧٧-٦٧٢٦-٧٤-١
رقم الإصدارالداخلى	٤٩٣ الطبعة الاولى سبتمبر ٢٠١٩
عدد الصفحات	٩٠ صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات


مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع
ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي
رئيس مجلس الإدارة
ناجى عبد المنعم
ALNILE WAALFOURAT
مؤسسة
النيل والفرات
للطبع والنشر والتوزيع
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم
عام 2017
رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572
عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018
هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901
nagyegy200064@gmail.com النيل والفرات
alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat
المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – امام سنتر الـ13 – عقار 304

إهـــــداء

إلى أمى
التى علمتنى حب الناس
إلى أسرتى
إلى أبى... الى التى سقتنى الحب حياة حتى اخر انفاسها
إلى من وهبتنى الحب بلا مقابل
أهدى حروفى هذه

محمد رجب

إهــــداء

إلى من علمونى حب الحروف والحياة
إلى حبى الابدى ..ابى وامى
إلى كل قلب يعشق الحياة بكل مافيها

أهدى كلماتى

د. أمانى إبراهيم

المساجلات الشعرية

(ورقة شجر) فى مهب الريح

رؤية نقدية بقلم

ناجى عبد المنعم *

يكتب الشاعرُ نفسَه ، وقد يتجاوز حدود الذات إلى آفاق الوطن ليكون النص ثنائىّ الرؤية ، ولكن الأمر يختلف تماما فى (المساجلات الشعرية - المجاراه - النقائض) فشرط أساسى للمُسَاجل أن يتخطى حدود الذات ، ليصبح مرآة عاكسة لعصره ، فيُعرف العصرَ بشعره ، ويكون وثيقة تاريخية تؤرخ لهذه الحقبة الزمنية التى عاشها الشاعر المُساجل ،

ولا أغالى إذا قلت بأن المُساجل لابد أن يكون أعلى ثقافة وإدراكا من معاصريه الشعراء ، فالأمر جد خطير ولا يتوقف عند مجرد قصيدة والرد عليها حتى وان التزمت قواعد الكتابة (من وحدة الموضوع - القافية - الموسيقى ...)

تعريف :

هى مساجلة شعرية بين شاعرين - أو أكثر - متعارضين يقول أحدهما فيرد الآخر من نفس القافية والبحر ووحدة الموضوع

والمساجلة لغة :

ورد تعريف و معنى مساجلة في قاموس المعجم الوسيط ،لسان العرب ،القاموس المحيط. مُسَاجَلَةٌ جمع : ـات . [س ج ل]. (مصدر سَاجَلَ) مُسَاجَلَةٌ كَلاَمِيَّةٌ مُبَارَاةٌ .

أوزانها :

يستطيع الشاعر أن يزن مساجلته على أى بحر شاء ، بيْد أنه قد شاعت هذه الأوزان لسهولتها ويُسْرها على المُساجل

<u>الطويل</u> فعولن مفاعيلن ـ طويلٌ له دون البحور فضائلٌ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن
<u>المديد</u> فاعلاتن فاعلن ـ لمديد الشعر عندي صفاتُ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
<u>البسيط</u> مستفعلن فاعلن ـ إن البسيط لديه يبسط الأملُ مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
<u>الوافر</u> مفاعلتن ـ بحور الشعر وافرها جميلمفاعلتن مفاعلتن فعولن
<u>الكامل</u> متفاعلن ـ كمل الجمال من البحور الكاملمتفاعلن متفاعلن متفاعلن

وقد بدأ هذا الفن عربيا خالصا ، ولم يُفلته شاعر واحد على مرّ العصور ، وأقيمت له الأسواق ، ورُصدت له الجوائز ، وتبارى فيه الفحول ، ولعل أبرز هذه المساجلات فى العصر الجاهلى تلك التى كانت بين إمرىء القيس الكندى وعلقمة الفحل فى وصف فرسيهما - ومن نوادر المساجلة ذاتها أن تفوقت زوجة إمرؤ القيس على زوجها فكان طلاقها منه هو العقاب .

وقد بلغ هذا الفن ذروته فى العصر الأموى فى عهد الخليفة عبد الملك بن مروان والذى جمع لديه ذات يوم أشهر شعراء العصر (الأخطل - جرير - الفرزدق) ورصد الخليفة كيسا به خمسمائة دينار للشاعر الذى يستطيع أن يصف نفسه ببيت لم يقله غيره ، ولا يستطيع أن يرد عليه غيره ، فاجتمع الشعراء الثلاثة فى حضرة الخليفة

وبدأ الفرزدق قائلا :

أنا القطران والشعراء جربى　　　وفى القطران للجربى شفـاء

فرد الأخطل :

فإن تـك زق زامـلة فإنى　　　أنا الطـاعون ليس لـه دواء

فختم جرير قائلا :

أنا المـوت الذى آتى عليكم　　　فليس لهـارب منى نجـاء

فضحك الخليفة من جرير الذى أتى بالموت الذى لا يقف أمامه أحد وأعلن فوزه بالخمسمائة دينار، والأمر لم يتوقف عند مجرد مجاراه بين الشعراء فى حضرة الخليفة ولكنه أصبح أمرا كبيرا ميَّز العصر الأموى عن غيره من العصور ، لقيمة الشعر والشعراء وهذا الفن التليد الذى صور مجريات الأمور فى هذا العصر بكل دقة

وفى العصر الحديث اشتهر أمير الشعراء أحمد شوقى بمجاراته مع شاعر النيل حافظ إبراهيم

فقد قال حافظ :

يقولون إن الشوق نار ولوعة   فما بال شوقى أصبح اليوم باردا

فرد عليه شوقى :

وأودعت إنسانا وكلبا وديـعة   فضيعها الإنسان والكلب حافـــظ

ولإن هذا الفن - كما أسلفنا - ليس سهلا ويشترط فى قائله الرؤية والثقافة وبساطة التعبير وربما - خفة الدم - أيضا ، فانصرف عنه الكثير من الشعراء ، ولاذوا بآفاق النص الشعرى المجرد ، وكاد أن يندثر هذا الفن لولا أن نهض به كبار الشعراء فى العصر الحديث - من شعراء الثمانينيات تحديدا أمثال (السيد زكريا - رضا أبو الغيط - سميرة محمودى - محمد رجب - د. أمانى إبراهيم - وكاتب هذه السطور ...) وأقاموا له الأمسيات والندوات والمسابقات والجوائز وأصبح له جمهورا كبيرا ينتظر مبارزات الشعراء فى مضامير الثقافة ، ولعل الأسلوب الساحر الذى شق طريقه لعرض المساجلات ،

والتصدى لمشكلات المجتمع بكل تفاصيلها لاسيما (الحرب المفتعلة بين الرجل والمرأة بكل صورها) من أسباب نجاح المساجلات وعودتها بقوة لتصدر المشهد الإبداعى ومنافستها للقصيدة الأحادية ، الأمر الذى دفع الشاعران محمد رجب ود. أمانى إبراهيم لإصدار كتاب جديد ليكون بمثابة شهادة الميلاد لهذا الفن الأصيل

(ورقة شجر) نموذجا

الشاعر محمد رجب

محمد رجب شاعر دمث الأخلاق ، محب لغيره ، يرى الدنيا من زاوية خاصة جدا ، وقد أثر هذا على شعره ، وانعكس عليه تماما ، فلا تقرأ له ألفاظا نابية ، ولا تعضيدا لقصيدة الرفض الآبقة ، ولكنه يطرح رؤاه بهدوء شديد ، لا يخرج عن إطار الإنتماء للوطن - أيا كانت وطأة النظام وقسوته ، وأثر هذا على مساجلاته الشعرية فأكسبها شكلا جديدا هادئا بعيدا عن حدة المباراة والمجاراه

الشاعرة د. أمانى إبراهيم

وكذلك د. أمانى إبراهيم شاعرة هادئة ، عاشقة للوطن ، لها سمت خاص جدا فى التعامل مع مفردات الحياة ، فلا تميل إلى العنف والحدة فى معالجة الأمور ، وانعكس هذا على أشعارها ، فبدت وكأنها عاشقة للوطن ، حالمة باليوتوبيا ، فاتفقت أيديولوجيا مع الشاعر محمد رجب فأخرجا لنا مساجلة هادئة بعيدة عن حدة الصراع ، ولا أغالى إذا قلت أنه تأسيس لشكل جديد للمساجلات وفن المجاراه

وتأخذ المساجلة بين الشاعرين منازلها تدريجيا فى موضوعات شتى ، وقد يبدو للمتابع رومانسية الحوار ، ونرجسية الرد لدى المُساجلين ، إلا أنهما قد غلفا مجاراتهما بدغدغة المشاعر ورومانسية المفردات ، فى الوقت الذى طرحا فيه أطروحات شائكة تتصل بالفلسفة والمنطق وعلم الإجتماع ، وتلاعبا بالألفاظ ، حتى أنك تستشعر أنها نصا شعريا واحدا لشاعر واحد يقتسم إلقاءه إثنان لامتزاج الفكر والأداء والمخزون الثقافى لدى الإثنين

فيقول الشاعر محمد رجب : ***(يا صاحب الدقات / قلبى عِشِق قلبك /ماعرفش ليه بالذات /خدنى على دربك /لمّا العيون تشتاق /شاورت على حبّك /أدوب أنا وارتاح /لمّا الهوا مال بَك)***

وترد د. أمانى إبراهيم : ***(يا صاحب الدقات / روحى بتندهلك /زرعتلك بستان /وَرْدُه بيشبهلك / وبكل ألوانى / لونتلك عمرك /ورجِعْتلك تانى / أعزف على لحنك / أرض المحبة أنا / حبيبى أنا وطنك)***

فقد استهلا النص بنفس الإستهلال ، ونفس البناء ، ونفس الموسيقى ، وقد حافظا أيضا على وحدة الموضوع ، والمسار التصاعدى للفكرة ، ولم تخل المساجلة من الدعابة وروح الفكاهة فى النص والرد عليه ، وهذه من أساسيات بناء المساجلات الشعرية التى حافظا عليها ولم يهملاها
ونخلص فى النهاية أننا أمام شاعرين كبيرين قدما للمكتبة العربية كتابا قيما جديرا بالقراءة

*** ناجى عبد المنعم**
شاعر وناقد

محمد رجب

البداية تيجى نظرة فإبتسامة

قول على قلبى السلامة

تلقى روحه هي روحَك

تلقى حُبه احتل قلبك

تلقى صورته نن عينك

إسمه مرسوم فوق جبينَك

يبقى في حياتك علامه

د. أماني إبراهيم

البداية ضحكة بِعيونه تشاغِلنى

بسمة راسمة عَ الشفايف

ألف كلمة بتغازلنى

دق قلبى لمّا صوته

غنىّ ليّا بيحايلنى

حط إيده فِ حضن إيدى

بيماطلنى

محمد رجب

أحلم والحلم معاك يكبر
يبقى حقيقه
ولإن القلب برئ أبيض
كانت أحلامه الورديه
صافيه بريئه
بيطير في سماه الورديه
بحنيه .. بس جريئة
يترجى الحلم اللى ف حلمه
يرحم حُبه يخف الضيقه
تتبسم ضلمة لياليا
حتى الأشواق الورديه
تهدى شويه تلقى طريقه
وحبيبى مهما يغيب عنى
قريب منى
بس أمالى يلقاها على
شط غرامى نايمه غريقه

د. أمانى إبراهيم

خُد إيدى في إيديك
والحلم يضمنا
واحضن بعيونى عنيك
ونغرق في حبنا
دا قلبى عايش بيك
والفرح دَ عشقنا
ولو عنى روحى ليك
ولحظة تضمنا
ومن عمرى باهاديك
أيام تكون لنا

وأنا هيمانه فيك
والدنيا على أدِنا
دَ انا بحلم إنى ليك
ماتبعدش يا حلمنا

محمد رجب

رجعلى الفرح من تانى

ولا هاحزن ولا هاعانى

دا. لمسة ايده داوتنى

وداوت كل احزانى

اشوف الضحكة فى عيونه

اقول ياقلبى آه يانى

يدوبنى الفراق م الشوق

وضمة قلبه وحشانى

ولو نامت عيون قلبى

الاقيه فى المنام جانى

ولو انساه واتوه عنه

حبيب عمرى ماينسانى

د. أمانى إبراهيم

غربه حنين ايام وسنين

وحيده طريده ف عالم لعين

ادور عليك بجرح ثخين

رتوش وشوش ضحك مهين

بسمه ودمعه حزن هجين

عيون مرايه لقلب سجين

صراخ دفين بصوت رنين

تبرق ترعد مطرها حزين

تروى ارضى تنبت انين

جراح هموم شجن وحنين

محمد رجب

ومش هانسى اللى كان بينا

ولا قلبى هينساكى

يعدى العمر وسنينه

ويفضل قلبى يهواكى

ويتمنى الزمن يرجع

وتلقينى والقاكى

والاقى روحى تشتاقلك

وعمرى فرحه وياكى

ولما ابعد اكون عايش

فى همسك ويا ذكراك

فى ورد عبيره من عطرك

ربيع عمره محياك

د أمانى إبراهيم

حبيبى لو هتنسانى

وتجرحنى فى وجدانى

تضيعنى ونتفارق

ومش هرجع هنا تانى

وتبكيلى وتشكيلى

باوهامك واحزانى

حبيبى دمعتك غالية

على قلبى وو جعانى

ونتعاتب ونتصالح

واعزفلك بالحانى

محمد رجب

يا صاحب الدقات

قلبى عِشِق قلبك

ماعرفش ليه بالذات

خدنى على دربك

لمّا العيون تشتاق

شاورت على حبّك

أدوب أنا وارتاح

لمّا الهوا مال بَك

د. أمانى إبراهيم

يا صاحب الدقات

روحى بتندهلك

زرعتلك بستان

وَرْدُه بيشبهلك

وبكل ألوانى

لونتلك عمرك

ورجِعْتلك تانى

أعزف على لحنك

أرض المحبة أنا

حبيبى أنا وطنك

محمد رجب

حبيبتى حوريه من الجنه

باعيش وياها واتمنى

تكون في العلم مش أحلام

تواسينى وأواسيها

وأرسم فرحه في عينيها

وألاقى في اللقا جنه

ونبض القلب يلاغيها

ولمّا عينيها تحضنى

تروح روحى تبوح ليها

حبيبتى زهره من الجنه

تدوب فيىّ وأدوب فيها

د. أمانى إبراهيم

حبيبى إنت

قلبى.. وأرضى بركن فى قلبك

نفسى.. وأرضى بلمحه في نفسك

فكرى.. وأرضى بلحظه في فكرك

عمرى.. وأرضى بيوم من عمرك

وطنى.. وأرضى بشبر في أرضك

حلمى.. وأرضى بطيف من حلمك

حبيبى.. قلبى وهبته لفَرْحَك

محمد رجب

تلميذ في محرابك
واقف على بابك
القلب سلمته
عاشق على اعتابك
سهم الهوى صابنى
ياريت يكون صابك
والحب دوبنى
يا قلبى إيه نابك
جابنى الهوى وجابك
سهران وشوقى سيل
مشغول بأحبابك
والليل بقى صاحبك
بيحس بغيابك

بقوا النجوم عاشقين
يا مَكتر أحبابك

د. أماني إبراهيم

راهبه في محرابَك
واقفه بأعتابك
دق الهوى قلبى
دَقيت على بابك
ودَعيت أنا ربى
أكونلك أحبابك
أسكن عيون قلبك
تحمينى بأهدابك
وأغرق فِ بحر هواك
وأكونلك أصحابك
كاس الهوى فاض بى
تَوِّهنى في غيابك

طال إنتظار روحى
إفتحلى أبوابك

محمد رجب

أجمل عيون عينيك
نَدَهِت على قلبى
قلبى بقى ملكك
رسم الهوى دربى
دربى بقى صورتك
صورتك قمر ليلى
ليلى بقى أنْسُك
أنْسُك عِشِق سُهدى
سُهدى بقى مكتوب
مكتوب على عمرى
عمرى بقى إسمك
إسمك نغم قلبى
قلبى صَبح عاشقك

د. أمانى إبراهيم

اجمل عيون عينيك

ندهت على قلبى

قلبى دا نبضه اليك

وانت دوا روحى

روحى ضياها بيك

كان اللقا أملى

أملى بلمس ُايديك

ازرع ورود دربى

دربى دا شمسه عينيك

تشرق على عمرى

محمد رجب

ولمّا عيونى نظرتِلك

لقيتِك حلم في خيالى

لقيت الكون بقى ملكى

لقيتِك كل آمالى

وأشواقى بتندهلِك

وصورتك فرحة على بالى

ومن غيرها أنا ميت

حياتى وروحى ندهالى

د. أماني إبراهيم

قريت العشق بعيونَك
وفرحة قلبى ندهانى
وهمسك لمّا بيخونك
ألاقى النفس بتعانى
ودمعك راسم الكلمة
وآه من كلمة وجعانى
حروفها تنقش الدمعة
على قلبى وكسرانى
وموج البحر دَا قلبك
بيعلى وينخفض تانى
بروحى أرسم البسمة

وتبقى الضحكة لازمانى
ويبقى قلبى دا قبله
ويمحى زماننا حرمانى

محمد رجب

أجمل هدية النظرة ليكى

تكونى جنبى ومشتاق إليكى

ولمّا أبعد ألقانى أقرب

ولمّا أشوفه النظرة تهرب

خطفتى قلبى والروح معاكى

مَاإنتى حبيبتى وإنتى ملاكى

د. أماني إبراهيم

أجمل نظرة هي ليك

تاه شطى والمرسى عينيك

تسكن عينى وبقلبى أهديك

أسكن قلبك وبنبضى أحييك

أسمع همسك وأحن ليك

إنت الحبيب وروحى فيك

محمد رجب

ويفضل قلبى متشوق

لحضن القلب جواكى

وأدوب وأعشق جمال قلبك

وغصب عنى بهواكى

يتوه منى شراع قلبى

وأغرق جوه دنياكى

ومش عارف هتاخدينى

ولاهاوصل لمرساكى

أخاف على قلبى من حبك

وقلبى وروحى وياكى

وأخاف مِ-العشق وأغرق فيه

وأكون نجماية في سماكى

د. أماني إبراهيم

سألنى قلبك المشتاق
هانلتقى ولا فُراق
حَضن قلبى شجن قلبه
وهربت عينى في عيونه
يصرخ ليلى في سكونه
كلامى تاه بجنونه
قلبى دق يا رب صونه
مِ-الهوى وظلمه وظنونه
كتب إسمه على بسمه
بعتهالى بجفونه
رَسملى مركبة راسيه
على شطى بهمومه
رسمت الشوق على ضيه
قطفت الحب هَديتهوله

محمد رجب

ساكن في قلبك من زمان

وعيونى سَكَنِك مطرحِك

يا نبض شوق حاضن حنان

أتمنى حبى يفرحِك

وأخاف عليكى من الهوان

وأموت بهمسه تجرحِك

د. أمانى إبراهيم

أغيب وألقى الحب بعيونك

أقرب وألقى القلب مجنونك

وإما تغيب تلقى الروح بتصونك

وإما تقرب تلقى الحضن لهمومَك

يطرح فرح وبسمه يومك

محمد رجب

لسة خمسة
هي خمسة
جَمِّعتْ كُلْ الحروف
رَجِّعتْ كل الأمانى
فِرِّحتْ دمع العيون
رَجِّعتْلى حلمى تانى
خمسة يحلى العمر بيها
م-الدقايق تبقى خمسة
الفؤاد عايش عليها
يرتوى بالحب خمسة
تحضن الاشواق عيونك
واكتفى مِنّك بلمسة

لمسة أعيش الجنة بيها
بيكى حاسس وإنتى حاسة
ولمّا يجرى الوقت يخلص
قلبى ينطق لسة خمسة

د. أمانى إبراهيم

خمسة
لسة خمسة
كل خمسة
تجر خمسة
همسة منك
ومنى همسة
لحظة عندى
ولحظة لسه
وروحى تسبح
منى خِلسة
تروح لعندك
برضو خمسة
إوعى تمشى
أوام يا خمسة

محمد رجب

إنت عارف
كل لحظة
باقى جنبك
يبقى فيها
قلبى عايش
بالسعادة كل مرة
أعيش معاكى
عمر تانى فرح تانى
أبقى مش عايز۔
يعدى الوقت أبداً
لا الساعات

لا الثوانى
قلبى عشقك قلبى حَبك
إتكتبلى في حُبك إنت
عمر تانى فرح تانى

د. أماني إبراهيم

إنت عارف

لو رسمت الشمس تشرق

جوَه قلبى دى عيونك

لوكتبت الحرف يبرق

جوهَ سطرى ده شجونَك

لو سمعت النبض يخفق

جوهَ روحى دا حنينَك

إنت عارف

حلم عمرى هوَ إنت

ضى قمرى هوَ إنت

نور عيونى كله إنت

محمد رجب

وبكتب إسمك المرسوم

في شرايينى

وتتمايل على عزفه

دموع عينى

من الفرحة اللى مرسومة

على خدوده

من النور اللى يتبسم

على جبينى

د. أمانى إبراهيم

ولمّا قلبى يدق أكتب

إسمك في شرايينى

وأكتب على لوح الزمن

دِا إنت نور عينى

نسجت بخيوط العشق

رسمك زينت بُه جبينى

طبعِ الهوى عشقك

بالنور على سنينى

محمد رجب

أنا قاعِد في قلب عينيك

ولو نامت عيونى مَأنام

أنا سهران في أحلامى

وعايش قلبى فى الأنغام

نغم حُبك نغم قربك

نغم خلانى أعيش فى سلام

أنا نايم في حضن عينيك

أنا نعسان

وأترجى البشر تبعد

يسيبونى في عيونك أنام

د. أماني إبراهيم

أنا ساكنة جوةعينيك
و لو نامت عيونى ما أنام
و يضحك القمر بضياه
و بخيوطه نَسج أحلام
و سهرانه أناجى نجوم
و أحلِّفها بهوى الأيام
و ترسم حرفه بسماها
و تعزف أجمل الأنغام
أفرشلك رموش العين
و في اللنى تعالى و نام
حقيقة فقلبى كان حبك
و عمره ما كان فى يوم أوهام

محمد رجب

يا مُنية العاشقين
في الدنيا ساعة صفا
للى إتوجع يا عين
من الفراق والجفا
خلىَ القلوب مساكين
تترجى بسمة ودفا
وحبيبى كتب القدر
من عمرى راح وإختفى
صبّيت دموعى مطر
في الهم قلبى إنكفى
والفرح مات وياه
من غير سابق معرفة
أكتم دموع قلبى
في عمر ضيه إنطفى

د. أماني إبراهيم

يا مُنية العاشقين
في الدنيا ساعة صفا
ظلم الحبيب يا عين
خلىَ فؤادى إنطفى
هجرت روحت لفين
سكة فراقه جفا
ظلم الحبيب يا عين
القلب منه إكتفى
وراح في غمضة عين
والفرح تاه وإختفى
يومى في بُعده سنين
وقلبى صان الوفا

محمد رجب

أسافر فين وأحزانى
في كل مكان محوطانى
ودمع العين بيتكلم
همومى في قلبى ساكنانى
وأهرب فين و أهجرها
ونفسى ألاقيها هاجرانى
أساير نفسى وأتبسم
وأعيد القصة من تانى
دموعى بضحكة أداريها
وعين الخلق كاشفانى
جروحى الحب يداويها
وألاقى حُبى بيعانى
من الأشواق من الحسرة
من الفُرقة اللى قاتلانى

د. أماني إبراهيم

ليه القمر حزين
ونجومه سهرانين
والدموع مستنين
عَ-الخدود ليه حيرانين
وتكوى مهجتى وتروى
الورود الدبلانين
كتب القدر سطرين
حُب وشجن وأنين
وغيامة بالسما طالّه
مطرها دموع وحنين
وشمس الهوى هالّة
ضياها يسر العين
وضى القمر نور
ليل قلبه الحزين

<u>محمد رجب</u>

في العمر فاضل كام سنة

وكام ضحكة وكام دمعة

وكام ليلة فارقها النور

وكام نجمة وكام شمعة

كتابى بالقلم مسطور

وفاتح للهموم جَامعة

أزين ضحكتى بالزور

وشمسى في السما لامعة

لكن ليه ضيها محجور

ونار الحزن ليه والعة

وليه دايماًعليّا تجور

ولا دارى ولا بوعى

د. أمانى إبراهيم

حبيبى سلامتك

روحى تهونلك

وقلبى راهنلك

دَقاته لعمرك

والصعب يلينلك

وربى قاسملك

روحى تكونلك

تبسم حبيبى

حياتى دى ملكك

محمد رجب

مصلوب على جزعِ القدر قلبى

والجزع باكى من الألمِ بيئِن

تستطعف الأنّات أسى دربى

والدرب جاحد والبعاد بيجن

د. أماني إبراهيم

بإيدى أرسم عيدك

وأكسر قيود جيدك

ويومى يبقى وليدك

حزنك ودمعك عبيدك

دربك ينور بإيدك

ويبقى ألمك طريدك

حبيبى دمى فى وريدك

دَا روحى وقلبى تنهيدك

محمد رجب

وأنـهار لو لقيت دمعة

بتنزل واللسان ساكن

وأنـهار من الـهموم تصحى

تِصَحّيـها هموم ماتت

وأفضل بـالأمل مصلوب

وألاقى دنيتى فاتت

د. أماني إبراهيم

وبنهار لما الجرح يتكلم

وعيونه في الليل تتألم

و لمّا الدمع بيعلم

في قلوبنا ميت علامة

ولامرة بنتألم

ووجعنا يرسم خطاوينا

وعلينا الحزن يسلم

محمد رجب

الدمع يملى العين

حتى ولو فرحان

والقلب دمعه سكوت

أفتكره أنا نعسان

والنوم يجافى العين

مِ-القسوة والحرمان

طبطب على إللى إنكسر

وإوعى تكون ندمان

وإللى فيىّا خلانى ليه عدمان

عايش بقلب إنعدم

تايه مالوش عنوان

د. أمانى إبراهيم

بإيدى أمسح دمعتك

وبروحى أرسم ضحكتك

ومُنايا أعيش فِـ جنتك

وأفرشورودى لِسكتك

تبقى حياتى دنيتك

ضحكة بترسم فرحتك

أداوى جرح مهجتك

وقلبى يبقى قِبلتك

وخلاص الدنيا صالحتك

محمد رجب

عابر سبيل

والقلب مش ناقص وجع

يا سِكّتى المفروشة ليل من غير قمر

أحلامى نايمة بتحتِضر

والشمس طالعة معتَّمة

فاقدة البصر

وأنا إسمى مكتوب في الخريف

ورقة شجر

د. أمانى إبراهيم

عابر سبيل

و القلب مش ناقص وجع

مفروشة بالشوك سِكّتى

أخطّى كاتم صرختى

من غير ندم ولا ألم

أعدى سايب دِنيتى

حتى الطيور غنت بُكا

بعد ما سمعت قصتى

<u>محمد رجب</u>

الدموع من قلبى نزفت

تبكى نار البعد عنك

تبكى حيرتى ويا سُهدى

دمعى بيّن كل قهرى

البُكا نشِّف دموعى

إشتكيت من ظلم دهرى

ودعتنى الضحكة تانى

جَفِفت كل الأمانى

ماتت البسمة في ملامحى

وإتولد ضعفى وهوانى

مش راح أزعل لو هتقسى

بس أموت لو ضعتى تانى

د. أماني إبراهيم

وزعلان يا عمرى أرضيك

ولهان بعشقى أشجيك

وبروحى وقلبى أفديك

وبعمرى يا عمرى أهديك

وبنبض الروح أحييك

تشكينى وتكتب غناويك

حيرانة بليلى أناجيك

ونجومى مرسومة بإيديك

عطشانة والمروى عينيك

محمد رجب

لمّا تبقى صورتى مِنك

تبقى نفسى حته مِنك

لمّا أغيب عنِك ثوانى

ينشغل قلبى وظنك

إذكُرينى

لمّا تِلقى إن الحياه

مفيهاش حياه

لمّا تِلقى إن القمر فارق سماه

لمّا تِلقى ان القمر من غير ضياه

إذكُرينى

د. أماني إبراهيم

لمّا تبقى صورتى ننك
تبقى روحى حتة منك
تبقى نجمى .. أبقى ضيك
تبقى شمسى .. أبقى فجرك
تبقى نبضى .. أبقى قلبك
تبقى صوتى .. أبقى لحنك
إفتكرنى
لمّا تلقى إن الكلام
يصبح عدم
لمّا تلقى إن الشفاه
تصرخ ألم
لمّا تلقى إن الدموع
تصبح ندم
إفتكرنى

محمد رجب

ادتنى شمعاية

قلتلها دا ضيك

رديت بوردايه

قالت لى دا نبضك

قلتلها بالتاكيد

مش نبضى دا نبضك

مش دمنا واحد

مش حسنا واحد

حتى الفرح صمم

فى قلوبنا يتواعد

همس الهوى همسك

وحلف ما يتباعد

والليل يسلينا

على حبنا شاهد

يا ليل متبعدشى

قاللى انا قاعد

قمرك طرف رمشى

قال ضيه مش جاحد

وانت كمان عاشق

عالسهد متواعد

د امانى إبراهيم

على خده دمعايه

من حبه نزلتلى

د نورها ضحكايه

فى القلب كتبتلى

حدوته ورو ايه

حروفها غنتلى

فى قلبه نبضايه

من قلبى قا لتلى

هواكوا د احكايه

وعيونه شهدتلى

وسهامه بسمايه

بالرمش صابتنى

ورده ونسمايه

وقلت ياريتنى

كنت انا بدايه

محمد رجب

القلب ضعيف وأنا ساكن فيه

و معاه أفراحى وأحزانى

ويقولى بلاش تتعب وتدوب

مش هاعشق غيرك من تانى

أنا دايب دوب ويا المحبوب

ومعاه أفراح تستنانى

أنا راضى خلاص وبحبه يا ناس

لا شكيت من الحب ولاهاعانى

د. أماني إبراهيم

قلبى بيهواه والروح عشقاه

والعين ساكناه وساكنّى ضياه

وأعيش أيامى أحلم بلقاه

وأكون له حياة وأكون لُه مناه

وسمر ليله وقمر في سماه

دعيت انا ربى أعيش بهواه

وأحلامى تكون له أمل وحياه

محمد رجب

هتهرب فين

وصورتك جوّة نن العين

وقلبى داب في إحساسك

وودرى جوّة بستانك

وشوقى ليكى أفراحك وأحزانك

أعيش وأهرب وأقول توبة

لكن قلبى وإحساسى

ما عمره يتوب

د. أماني إبراهيم

وأهرب من عيون عشقانى

وقلبى دق من تانى

وروحه الحلوة ساكنانى

وأتوب من حبه وأعانى

وأرجع للهوى تانى

لِسكة عشق واخدانى

وبدموعى رسمت الشوق

كتبت عيونه عنوانى

رسمت صورتى وملامحى

على قلبه اللى يهوانى

محمد رجب

أرق همسة أحلى همسة
هي همسة حب جاية
جايبة لينا عام جديد
عام معاه كل الأمانى
ضحكة طلّة وعمر تانى
عمر باسم عمر حالم
دَا إللى بتمنّاه لحبايبى
فرحة تحضنهم تواسى
إيد تطبطب على القلوب
لمسة بالحب في حياتنا
بيها قلبى يطيب يدوب
فجر نوّر حب بيكم
والعيون مشتاقة ليكم
والسهاد اصبح ليلاتى
قلبى داب نبضة في إيديكم

د. أماني إبراهيم

ارق همسة احلى همسة
بهمسة حب تناجينى
وبشوق قلبك تِهادينى
وبسمة روح فِى عز النوح
بتروينى وتشفينى
ونبض القلب أنغامه
في أحزانى تواسينى
دموع السهد نار البعد
بتهمسله يلاغينى
بكلمة حب بلحظة ود
وبنظرة يداوينى
يا أيام الجفا مُرى
يا دنيا يلاّ صالحينى

محمد رجب

دق الفؤاد ليه من جديد
ساعت ما شوفتك
ليه بقت الدنيا عيد
صوت البلابل والطيور
وبسمتك غنت نشيد
أحلى النجوم أنا شوفتها
وعينى في عينيك
والقلب فجاة مَلقتوش
لاقيته فرحان بين إيديك
حتى اللى فات من عمرى
أصبح بيناديك

كان قلبى تايه في المحيط
غرقان وحظه إنه يلاقيك
الماضى ليك وبكرة ليك
لوغبت عنى حتى لحظة
قلبى بيدور عليك

د. أمانى إبراهيم

دق الفؤاد ليه من جديد

بنظرة عين قلبى شهيد

ولقيت عيونى فِى حضن عنيك

ودمعى سال فرحان سعيد

جوه بستان الأمل شفتك وحيد

تترجى اللقا فى زَمن عنيد

هزرع بالهوى فدان

يطرح حب وزهر العيد

وأقطف زهر الحب بإيد

وأشق فجرك من جديد

نوره يشقشق من بعيد

محمد رجب

وقولت إن الهوى قدرى

مصدّقونيش

لامونى عشان أتوب وأرجع

مَرجّعونيش

أنا حبيته و عشقته متتعِبونيش

أشوف الدنيا بعيونه

ومن غيره أنا مساويش

د. أماني إبراهيم

حروفى لو تِناجيها

تِلاقيها بتندهلك

وسُكاتى أغانى حُب

بتكتبها دموعى لك

بنادى يا عذاباتى

تهونى لُه أنا عُمرَك

محمد رجب

وتعرف يعنى إيه همسك ينادينى
وتعرف يعنى إيه صوتك
في عز النوم يصحينى
ولمّا تغيب بتوحشنى
وألاقى النوم يجافينى
يغيب الضى في ملامحى
و تنثرنى دموع عينى
ومهما أشرب أكون عطشان
لِنبع حنان يواسينى
مهو إنت لدنيتى الجنة
وقربك كان مُنى عينى
أمانى في عمرى بستناه
تِموِّتنى وتحْينى

وفجر لبكرة تترجاه
نهاره فَرْح يرضينى
وفاض شوقى وأنا بهواه
وقربه يومى وسنينى

د. أمانى إبراهيم

تعرف يعنى إيه همسَك ينادينى

تعرف يعنى إيه طيفَك يناجينى

بغنوة حب بدقات قلب تشجينى

فِى أحلامى يهادينى

ببسمة ود يراضينى

بكلمة عشق بهمسة حب يروينى

برمش عيونه يداوينى

وبجفونه يدفينى

ملاك مِ-الجنة ساكنّى

عشقته يا رب نَجّينى

محمد رجب

ياللى إنت مش دارى
بنارى وأنا مشغول
أسرح في طيفك وعلى إسمك
أنادى وأقول
الأسم بيغنى وصوتك
جوَ قلبى دفوف
ولقتنى متهنى وقلبى
نوّره بحروف
بالرقة معروفة ونجمك
في السما بيطوف
بستان وعطر الهوا بإنفاسه
وعيونى فرشُه والرموش حُراسه
يا قلبى ماشى بالحنان يتكلم
ونبض قلبك منه قلبى إتعلم
وقلبى علمته السهر من يومك
وليلى سَهرته بضى نجومك

د. أمانى إبراهيم

حبيبى

شمس نورها يطّل

دفاها كاسى الكل

قلبه أبيض زى الفل

هلال العيد علينا يهل

ولمّا الظلم علىّ يغّل

وقيودى تجرحنى وأمّل

ببسمة عين الحزن يفِل

وبصمة قلب الجرح يقل

وفى حضن الروح الفرح يحل

محمد رجب

صورتى يا بختها بيكى

اشوف بسمتها فى عينيكى

جفونك تحمى أحلامك

وهمس سكوتى وكلامى

برمش عينيكى رسمانى

فى بحر هواكى واخدانى

بروحى وقلبى أفديكى

ياجنة قلبى أعيش فيكى

د. أماني إبراهيم

في حضن عيونى تعالَ ونام

أبعت برموشى حكاوى غرام

تغرق فِى حُبى وأغرق حنان

حبيبى أصله ملاك هُمام

بيجى بدرى يزرع هيام

يطرح ورودى بعطر السلام

وأحلم في يوم من الأيام

أضمك بقلبى وأنوى الصيام

محمد رجب

ويهرب قلبى لعينيكى

وأدوب وأعشق خطاويكى

تناديني حروف قلبك

ألاقى قلبى يناديكى

نعيد العمر من تانى

ألاقى العشق فى عينيكى

أدوب وأعشق بياض قلبك

وقلبى هو واديكى

د. أماني إبراهيم

ويهرب قلبى لعينبك
وأتمنى أكون انا ليك
بسمة قلب ترسم حب
جوه القلب لثوانى
وكلمة حب تشفى الجرح
تقول دَا هي عشقانى
وموجة بحر فيها السحر
تغرق فيا بِ كيانى
وروح سكناك معاها تعيش
بكل حياه عالم تانى
ونظرة عين تقول للعين
داسهمه صابنى و رمانى

محمد رجب

صباحك حب بيقاوم

حنين جارف

بيخنق كل شيء نابض

يفكر إنه راح ينسى

وراح يقسى

وجوه الصمت انا سامع

انين حبه باعلى الصوت

لكن زهر الأمل عايش

فى وسط الشوك ومش هيموت

ومش هيموت..ومش هيموت

د. أمانى إبراهيم

أنا جيت الدنيا عشانك

أشرب من نهر حنانك

شمسى بتشرق قدامك

دَا نورها هوّ غرامك

ومُنايا أعيش أيامك

وادوب فِى بحر هيامك

<u>محمد رجب</u>

إذا كان الوطن قلبك

أكون بستان

إذا كان الوطن عينيك

ما بين عينيك وبين جفنك

أنا نعسان

إذا كان الوطن حِسِك

فأنا ساكن فى وادى حنان

د. أمانى إبراهيم

إذا كان الوطن همسَك

أكون ألحان

إذا كان الوطن عينيَك

أكون هيمان

إذا كان الوطن قلبَك

أكون بأمان

إذا كان الوطن روحَك

أكون عشقان

<u>محمد رجب</u>

ويتمسى القمر بضياك

يهيم قلبى بهواه في سماك

وأغيب عنك و ألِف الكون

لكن قلبى وروحى معاك

وتضحكلى النجوم ضحكة

بتحسدنى وأنا وياك

ويحضن ليلى أشواقى

ويطلع فجرى يستناك

وتشرق شمسى من عينك

تنور دنيتى محلاك

وموج الليل بيتمايل

بيحلف إنه يجرى وراك

ولا بإيدى إنى أنا عشقتك

ولا بخاطرى لقتنى أهواك

أنا نفسى بقت نفسك

وقلبى وروحى تتمناك

د. أماني إبراهيم

حبيبى بيوحشنى كلامك

همسك حُبك وغرامك

ونـهارى حبيته عشانك

وفى ليلى عايش أحلامك

وسمعت الطير بيغنى

أتاريه بينقلى ملامك

لا حروف ولا كلمة سامعها

وكلامى وقف قدامك

ضاع الحرف وتاه بلسانى

ما أقدر أقسى على أيامك

وأنا صاحيه الليل أناجيك

دايبة ومشتاقة إليك

غمضت عيونى أناديك

وجوه نفسى فين ألاقيك

لقيت قلبى حايم حواليك

ساكن روحك مِلك إيديك

ونجوم السما واقفة تناديك

ماأنا وياها بنموت فيك

وشمس الحب بتسجد ليك

أصل دفاها نبعه عينيك

ما إنت ملاكى

والجنة على كف إيديك

محمد رجب

وكنت أتمنى أكون ليكى

فرح وحنين

وأكون ورد وعبير فواح

يعطر عمر باكى حزين

وأكون ليكى نغم حالِم

يغنّى غنوة العاشقين

وأكون ليكى قمر ليلك

ينور ليلك المسكين

أكون بسمة أكون نسمة

في صيف قاسى تسر العين

د. أمانى إبراهيم

وكنت أتمنّى أكون ليك

نبض عايش جوَ قلبك

صورة تسكن نن عينك

كلمة مرسومة في عقلك

بسمة تجرى بين شفايفك

إيد تنام في حضن كَفّك

نسمة حلوة تعدى جنبك

شمس أدفى برد عمرك

روح وحاسه بكل نبضك

محمد رجب

قلبى أنا مشتاق لمين

مشتاق لبسمة ضحكتك

تفرد قلوعها على السنين

والعين يا عينى عشقتك

والعشق مكتوب على الجبين

إسأل ورودك والسهر

إسأل ضنايا والحنين

اخدت عمرى ودنيتى

وكنت لى عشق السنين

د. أمانى إبراهيم

حبيبى غرامه دا يتحب

شوقى لقربه فاق الحد

وعيونه نهر يصب

حنان ودفا بيشد

همسه أغانى وحب

كلامه شوق و وَجْد

تدوّب روحى بصّب

هيام وسعد وشهد

أغرق فيهم وأغُب

يا رب بلاش البعد

حبيبى غرامه يتحب

محمد رجب

ومتلحقتيش
وماتبعدنيش عن نن القلب
متبعدنيش
خلينى أهيم في جمال قلبك
و متحرمنيش
مديت لك إيد القلب نجاة
ومتكسفنيش
وعنيا غرام وسكوت وكلام
عمرى مخبيش
مستنيك جوَ الحلم حياه
إياك متجيش
أو تيجى يكون العمر خلاص
ومتلحقتيش

د. أماني إبراهيم

يا قلب جوَه القلب
مرسوم ببسمتك
يا روح جوَه الروح
تسعدنى طلّتك
يا حلم جوَه الحلم
عَيشّنى جنتك
يا نفس مالكة النفس
تروينى ضحكتك
يا ضى جوَ العين
تحيينى نظرتك
يا بحر من الهوى هايم
بغرق في محبتك
قلب وروح.. بكا وجروح
دواها رؤيتك

محمد رجب

وكإن الحرف إتشد ملامحه من قلبنا

وكإن الكون بيلون فرح العالم من فرحنا

وكإن عيونك حاضنة عيونى

ودنيانا بتمسح دمعنا

وكإن السما بتمطر ورد

زرع جناينه بتضمنا

وكإن الحب نسايم صيف

بتطبطب على عمرنا

وكإن أمانى الحلم الضايع رجعت لنا

بتنادى قلوب كل العاشقين وتشاور على حبنا

نستنا الهم وكل مرار الماضى وضحكت لنا

حالف لأعيشك حلم وحب

وماضى وحاضر فرحان لنا

هات إيدى في إيديك يلانطير فوق الأحلام

فوق الأوهام في العش إللى يضمنا

مش هحزن تانى وأقول يا زمانى

يكفينى أعيش الحب شعور

وعبير يتنسم صيف حَرّنا

د. أماني إبراهيم

وكإن الحرف إتشد
ملامحه من حبنا
وكإن الشمس بتشرق تانى من قلبنا
وكإن الأرض إخضرت بعد
صلاه مروية بسيل دمعِنا
وكإن الزهر طرّح في
رُباه ولوّن عمرنا
وكإن البدر رسم في سماه بالنور إسمنا
وعيون الليل سهرانه رموشها بتضمنا
تحلف بنجوم السما أبداً
متفرق يوم شملِنا
مديت إيدك لإيديا
غرقانه عينيك فـ-عنيا

وفى بحر الهوى طُفنا والمرسى بقى حلمنا
نزرع حُبنا نقلع حزننا
نكتب عشقنا على الأرض إللى تضمنا
حته من الجنة   نعيش نتهنى يافرحِ تعالَى لِمنّا

تم بحمد الله

ورقـــــة شـــجـــر

مساجلة شعرية

بين الشاعرين

محمد رجب

د. أمانى إبراهيم